سجين سنة عيسى عليه السلام بمقبرة فنادى رجلا
منهم فاحياه الله تعالى له فقال من انت قال كنت حما(لا)
حملت لانسان حطبا فكسرت منه خلالا فتخللت
به فانا اطالب به منذ مت وبقي حسان بن ابي سنان
ستين سنة لا ياكل سمينا ولا يشرب باردا ولا ينام
مضطجعا فلما مات روي في المنام فقيل له ما فعل الله
بك فقال خيرا الا اني محبوس عن الجنة بابرة استعرتها
ولم اردها وقال ابو هريرة رضي الله عنه من الناس
يقتل يوم القيامة الف قتلة بضروب ما قتل وقال
ابن عباس رضي الله عنهما من الناس من يقتل يوم
القيامة ويقطع ويقتص منه وقال قتادة رضي الله
عنه ليس شي اشد على الانسان يوم القيامة من
ان يرى من يعرفه ان يطالبه بمظلمة شعر

نخف القصاص غدا اذا وفيت ما • كسبت يداك اليوم بالقسطا(س)
في موقف ما فيه الا شاخصا • او مهطعا او مقنعا للراس
اعضاوهم فيه الشهود وسجنهم • نار وحاكمهم شديد الباس
ان تمطل اليوم الديون مع الغنا • فغدا تؤديها مع الافلا(س)

يا اسفا للظلمة الفجار • يحطبون على انفسهم بالليل
والنهار الشهوات تفنى وتبقى الاوزار ليوم تشخص
فيه الابصار • تالله لو قنعوا بالحلال كفى
بل لو رضوا بالمباح شفى • غير ان الهوى هوى بهم وهنا

فبنوا

فبنوا اعراضهم على شفا • جرف هار ليوم تشخص فيه
الابصار • كم يستغيث مطلوب على الباب وقد اخذ ظالمه
في الطعام والشراب • مشتغلا بلذاته عن المآب
فماذا يكون جوابه اذا ساله الملك الجبار • في يوم تشخص
فيه الابصار • كم ضحك الظالم والمظلوم قد بكا • كم نام وما نام
لقلق ما اشتكا • اتراه ما علم لمن شكا الابد للوالي من
اخذ النار • في يوم تشخص فيه الابصار • كم خدعوا
بالعبر فلم يسمعوا • وكم وعظوا بالغير ولم ينتفعوا • وكم
جمعوا من الحرام ولم يشبعوا • قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار • قال الله تعالى يخافون ربهم من فوقهم
ويفعلون ما يومرون وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله ملايكة في السما السابعة سجدا
منذ خلقهم الله تعالى الى يوم القيامة ترتعد
فرايصهم من مخافة الله عز وجل فاذا كان يوم
القيامة رفعوا روسهم وقالوا سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك فذلك قوله تعالى يخافون ربهم من
فوقهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع
له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيامة
واذا خافني في الدنيا امنته يوم القيامة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم العبد المومن بين مخافتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)